ذكاة الجنين بالرفع مبتدأ والخبر قوله ذكاة امه اي ذكاة امه ذكاة له وروي بنصبه
على الظرفية اي ذكاة كائنة كاصلة وقت ذكاة امه والمراد الجنين اذا خرج ميتا او به حركة
مذبوح عليها ذهب اليه الشافعي وقال الحنفية بل معناه مثل ذكاتها
د ك عن جابر بن عبد الله م د ت ه حب قط ك عن ابي سعيد الخدري ك
عن ابي ايوب الانصاري ه عن ابي هريرة طب عن ابي امامة الباهلي وابي الدرداء
وعن ابن عباس وابي هريرة جا ذ ٥
ذكاة الجنين اذا اشعر اي نبتت شعره وادرك بالحاشية ذكاة امه اي تذكية
امه مغنية عن تذكيته وكيه بذبحها اي عند ذبحها كما يقوله الشافعي حتى ينصاب ما
فيه من الدم قد يحله لا نفاذ به من الدم لا يتوقف حله عليه والتقييد بالاشعار
لم ياخذ به الشافعية والحنفية قالوا قال الشافعية ذكاة امه مغنية عن ذكاته مطلقا
والحنفية لا مطلقا ك عن ابي سعيد ورواه ابو داود عن جابر
ذكاة جلود الميتة دباغها اي اندباغها مما ينزع الفضول فالاندباغ يقوم مقام
الذكاة في الطهارة ك عن عائشة باسناد صحيح د ه ن ا حب ذكاة الجلد
ذكاة كاهله بفتح الميم وسكون الشين المهملة جلد ما اي تجعل ذلك الجلد
بالموت فخرج جلد المغلظ ك عن عبد الله بن الحبشي وصححه وافرده
ذكر الله شفاء القلوب من امراضها اي مرضها مما يلحقها من ظلمة الذنوب وبدنسها
من دنس الغفلة فر عن انس باسناد ضعيف
ذكر الانبياء والمرسلين من العبادة وذكر الصالحين التابعين لما عليهم من حق
الدين والخلق كفارة للذنوب وذكر الموت صدقة اي يؤجر عليه كما يؤجر على الصدقة
وذكر الله اي اسماء الله وقطاعته يقربكم من الجنة الا انه من اعظم الوعظ واشد الزواجر
فتواطع في الفتور واعتبر بالنشور وكفاه ذلك الحزم العمل الاخروي الموصل الى الجنة
فر عن معاذ باسناد ضعيف
ذكر علي بن ابي طالب عبادة اي من العبادة المثاب عليها والمراد ذكره بالترضي عنه
اريد ذكر مناقبه وفضائله ونحو ذلك فر عن عائشة باسناد ضعيف
ذكرت بصيغة الفاعل ذاك في الصلاة فترا بكسر فسكون المذهب لم يضرب عنوا
وكيف ان يبلغ عنوا فامهت تجرد فراغ الصلاة فسمته بين الناس واهمل
النحو في رواية فسمته او قيل المشاجر عن عتبة بضم المهملة وسكون المثناة الفوقية
ابن الحارث مثلثة ابن ابي لهب القرشي المكي من سلة الفتح قال صليت وراء المصطفى
فسلم ثم قام مسرعا فخرج الناس فقرعا فذكره ٥
ذمة المسلمين واحدة اي كشيء واحد لا يختلف باختلاف المالك ولا يجوز نقضها
بنقض الخاقد لها والذمة العهد فاذا اجارت عليهم جارية ٣ مما جاوز احد من
المسلمين كافرا اي اعطاه ذمته فلا عمرى لها بفتح ميم وزاء مع بعض المثناة الفوقية
وكسر الفاء اضوب من فتح المثناة وضم الفاء اي اعطاء عمرى وان نكل غادر ولم يف عنه

اسنه

اسنه كما في رواية يعرف به يوم القيمة والمراد التهكم بنقض العهد ك عن عائشة
ورواه عنها ايضا الموصلي ورجاله رجال الصحيح ٥
ذنب العالم ذنب واحد وذنب الجاهل ذنبان بقية الحديث قيل فلم يا رسول
الله قال العالم يعذب على ركوبه الذنب والجاهل يعذب على ركوبه الذنب وترك التعلم
فر عن ابن عباس باسناد ضعيف
ذنب لا يغفر وذنب لا يترك وذنب يغفره الله الذنب الذي لا يغفر
فالشرك بالله ومصداقه ان الله لا يغفر ان يشرك به واما الذي يغفر فمغفرة
الله الذي يغفره وذنب يتركه الله حتى يقتص من حقوقه تعالى اما العفو فيتابع اليه لانه
حق اكرم الاكرمين واما الذي يترك فظلم العباد بعضهم بعضا فاكثرها يترك
الموحدين لتاركه مظالم العباد ليتاجر الادمي على المضايقة طب عن سلمان باسناد حسن
ذنب يغفر وذنب يغفر وذنب لا يغفر فاما الذنب الذي يغفر
فالشرك بالله يعني الكفر بشرائعه او عنده وتخطئته لعلمه حال التنزيل واما الذنب
الذي يغفر فما العبد الذي يلقى ربه وبين ذلك اي ما كان فان الله يغفره لمن يشاء
واما الظلم الذي لا يغفر فظلم الرجل اخاه في الدين فان الله لا يظلم مثقال ذرة
وذكر الاخ الغالب فظلم الذمي كذلك طس عن ابي ذر ضعيف لضعف كلمة بن عمرو
ذنبا مثل البصر اي عمره من الذنوب مغفرة للذنوب اذا اجتنبت واجتنبت كما في
رواية اخرى وذهاب الهم مغفرة للذنوب كذلك وما نقص من الجسد كقطع يد
او رجل فهو كفارة لذلك اي بحسبه وتقاسه وفي كلامه شمول للكبائر وفضل الله واسع
هـ ط عن ابن مسعود وقال ابن عدي هذا منكر ٥
ذهبت الرجال والنساء اي يوم كان لنا مع النبي في سفر فصام قوم فلم يفطروا شفقة
لعجزهم عن العمل واقطر قوم فبقوا الركاب وعالجوا فشرهم المفطر بانهم ذهبوا بالاجر
اي نالوا الزائد على اجر الصائمين وهو اجر ما فعلوه من خدمة الصائمين بضرب الاخبية
والسقي ونحو ذلك مما حصل من النفع المتعدي واما اجر الصوم فتناصرنا الشهروردي
وقيه دليل على فضل الخدمة على المنافلة ومقام الدعوة غير مسحوب فيه للعارف بتخليص
النجة من شوائب النفس بخلاف غيره حم ق ن عن انس بن مالك
ذهبت النبوة اللام للعهد والمعهود نبوته ومضت المبشرات بكسر الشين المعجمة
جمع مبشرة وهي البشرى وفسرها في الحديث الاتي بانها الرؤيا الصالحة والمراد انها اشرفت
على الذهاب لقرب موته هـ عن ثوبان بضم المثلثة وسكون الواو ابن بجدد ما رأى الكعبة
باسناد حسن ٥
ذهبت النبوة اي قرب ذهابها فلا نبوة كائنة بعدي اي بعد وفاتي ذهبت
قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة التي يراها الرجل يعني الانسان
او ترى له اي يراها غيره من الناس له فهي جزء من اجزاء النبوة باقية
الى قرب قيام الساعة طب عن خريم بضم المثلثة ابن اسيد بضم الصاد وكسر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)